



تقييم الملف صندوق الاتحاد الأوروبي الائتماني لحالات الطوارئ من أجل أفريقيا

بتمويل من
الاتحاد الأوروبي



شهد عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥ زيادة غير مسبوقه في عدد المهاجرين واللاجئين في منطقة البحر الأبيض المتوسط. وقد يسعى العديد منهم إلى دخول الاتحاد الأوروبي بسبب الفرض الاقتصادية المحدودة في بلدانهم الأصلية أو ليكونوا في مأمن من الصراعات.



نتيجة لذلك، اجتمعت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وبعض الدول الأفريقية في نوفمبر ٢٠١٥ في فاليتا (مالطا) في قمة دولية لإيجاد حلول للأسباب الجذرية للهجرة والتدابير التي من شأنها أن تساعد الأشخاص النازحين والعاثين والمعرضين لخطر النزوح. وأسفرت القمة عن إعلان مشترك وخطة عمل تتمحور حول ٥ مجالات ذات أولوية و١٦ مبادرة ذات أولوية. علاوة على ذلك، وقعت ٢٥ دولة عضو في الاتحاد الأوروبي والنرويج وسويسرا والمفوضية الأوروبية على الاتفاق التأسيسي في ١٢ نوفمبر ٢٠١٥، الذي أنشأ رسميًا صندوق الاتحاد الأوروبي الائتماني للطوارئ من أجل الاستقرار والأمن ومعالجة الأسباب الجذرية للهجرة غير النظامية والنازحين في أفريقيا (المشار إليه بـ «الصندوق الائتماني لأفريقيا» أو FFU) مع الاستراتيجية المصاحبة له. تحتوي هذه الاستراتيجية على ٤ أهداف استراتيجية تركز بشكل خاص على: زيادة الفرص الاقتصادية وفرص العمل، وتعزيز القدرة على المرونة، وتحسين إدارة الهجرة، وتحسين الإدارة والحكم ومنع النزاعات.

يتم تنفيذ برامج الصندوق الائتماني للاتحاد الأوروبي في ثلاث مناطق أفريقية: شمال أفريقيا، منطقة الساحل وبحيرة تشاد والقرن الأفريقي. يقدم الصندوق الائتماني الدعم للبلدان الشريكة والوكالات المنفذة لتلبية الاحتياجات التنموية والأمنية الملحة بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية، بما في ذلك تحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية ودعم المبادرات الداعمة للتوظيف، مع التركيز على الشباب من الفئات الهشة والمهمشة.

الأهداف الاستراتيجية لصندوق الاتحاد الأوروبي الائتماني لحالات الطوارئ من أجل أفريقيا

1 زيادة الفرص الاقتصادية وفرص العمل

2 تعزيز قدرة المجتمعات على المرونة، وخاصة الفئات الأكثر هشاشة، بما في ذلك اللاجئين و النازحين

3 تحسين إدارة وتنظيم الهجرة في بلدان المنشأ والعبور والوجهة

4 تحسين نظام الحكم ومنع الصراعات والحد من النزوح القسري والهجرة غير النظامية

نطاق التقييم

في عام ٢٠٢١، أطلق الصندوق الائتماني سلسلة من تقييمات الأثر المضاد وتقييم للملف بهدف تزويد الجهات المعنية الرئيسية بمعارف وبيانات متزايدة حول نتائج وتأثيرات المشاريع الممولة من الصندوق الائتماني في إطار الهدف الاستراتيجي ١، في مناطق الساحل وبحيرة تشاد والقرن الأفريقي. الجهات المعنية الرئيسية هي المفوضية الأوروبية، والشركاء المنفذين، وجزءاً من لجنة التنسيق، والحكومات والمنظمات المشاركة وعامة الناس. سيقدم التقييم نظرة عامة على العبر والدروس والاستنتاجات والتوصيات الرئيسية المتعلقة بفعالية وتأثير مشاريع الصندوق الائتماني للاتحاد الأوروبي المتعلقة بالهدف الاستراتيجي ١.

وبشكل عام، يشمل التقييم ٩ مشاريع (مجال النتائج ١، أو R1) في ٧ بلدان؛ وتقييم ملف تعريف واحد (مجال النتائج ٢، أو R2) مع ١٠ مشاريع لدراسات افرادية في ٨ دول.



جدول رقم 1: تصاميم وأساليب RI

البرنامج	الشريك في التنفيذ	البلد	استراتيجية التقييم الإلكتروني	تصميم الطرق المختلطة
STEDE	ميرسي كور Mercy Corps	أثيوبيا	ECR المدمجة في المجتمعات المضيفة ⁹ IPWRA في مخيمات اللاجئين	تصميم تجريبي وشبه تجريبي مدمج
TEKKI FII	المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي GIZ	غامبيا	IPWRA	مكون نوعي
GrEEn	SNV و FENU	غانا	أ) ECR أو المطابقة، ب) RDD أو IPWRA، & ج) تحليل بيانات اللوحة	التصميم التجريبي المدمج
INTEGRA	المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي GIZ	غينيا	اختلاف مزدوج في الكتلة مع المطابقة	التصميم المدمج شبه التجريبي
INTEGRA	ITC	غينيا	ECR	التصميم التجريبي المدمج
PECOBAT	OIT	موريتانيا	الطرق النوعية	التحليل النوعي للمحتوى
Pro-mopêche	OIT	موريتانيا	الطرق النوعية	التحليل النوعي
PARERBA	ENABEL	السنغال	IPWRA	التصميم المدمج شبه التجريبي
RISE	المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي GIZ	أوغندا	ECR	التصميم التجريبي المدمج

جدول رقم ٢: دراسات افرادية وطرق التقييم لـ R٢

البرنامج	البلد	الشريك في التنفيذ	استراتيجية التقييم
ABLI-G	كينيا	DRC, NRC, Intracen	محصول النتائج وسرديات التغيير
وظائف خضراء Emplois verts LISEC	أثيوبيا	,PIN, IRC Solidaridad	محصول النتائج وسرديات التغيير
LISEC	أثيوبيا	UNIDO	محصول النتائج وسرديات التغيير
خلق فرص العمل وتنمية التجارة Création d'emplois et développement du commerce	جنوب السودان	ITC	محصول النتائج وسرديات التغيير
JEEN	النيجر	SNV, Oxfam, DGD/ CT, Partner for Innovation, UNCDF	محصول النتائج وسرديات التغيير
DURAZINDER	النيجر	ENABEL	محصول النتائج وسرديات التغيير
DÉSERT	النيجر	AICS, Terre Solidali, COOPI, CISP, COSPE	محصول النتائج وسرديات التغيير
TUMMA	بوركينافاسو	ADA	محصول النتائج وسرديات التغيير
I&P Acceleration in Sahel	السنغال	I&P (Terranga Capital)	محصول النتائج وسرديات التغيير
I&P Acceleration in Sahel	ساحل العاج	I&P (Comoe Capital)	محصول النتائج وسرديات التغيير
SPRS-NU	أوغندا	ENABEL	محصول النتائج وسرديات التغيير
SUPRÊME	أوغندا	World Vision, SNV, ZOA, RICE-West Nile	محصول النتائج وسرديات التغيير

اسئلة التقييم:

سؤال التقييم رقم ١. إلى أي مدى ساهمت تدخلات الصناديق الائتمانية في التوظيف وخلق فرص العمل والمهارات؟

سؤال التقييم رقم ٢. إلى أي مدى غيرت تدخلات الصناديق الائتمانية قدرة المستفيدين على المرونة وسبل عيشهم؟

سؤال التقييم رقم ٣. ما هي خيارات دعم الصناديق الائتمانية الأكثر فعالية من حيث التكلفة لتحسين فرص التوظيف؟

سؤال التقييم رقم ٤. ما هي النتائج الأخرى المتوقعة وغير المقصودة (مثل التنقل والهجرة وإعتزام الهجرة وسياسات التوظيف والإصلاحات) التي ساهمت فيها تدخلات الصندوق الائتماني؟

سؤال التقييم رقم ٥. كيف شملت وشجعت تدخلات الصندوق الائتماني مختلف الفئات الهشة في أنشطته (الشباب والنساء واللاجئين والمشردين داخليا والمهاجرين والمجتمعات المضيفة)؟

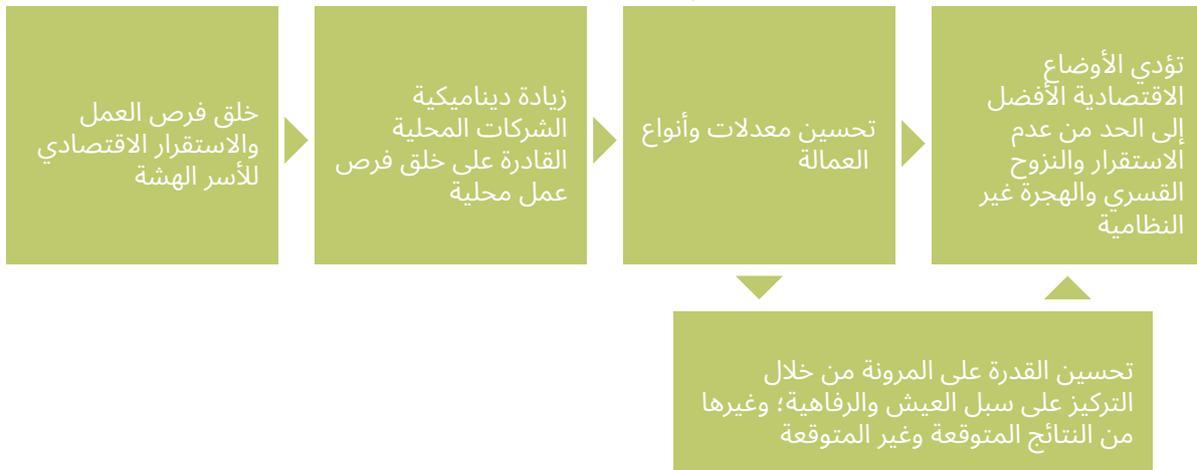
سؤال التقييم رقم ٦. ما هي المساهمات المحتملة لتدخلات الصندوق الائتماني مقارنة بالتدخلات الثنائية المستقلة والمنفصلة من جانب الدول الأعضاء وإلى أي مدى كانت تدخلات الصندوق الائتماني متناسقة مع التدخلات المحلية الأخرى؟

يهدف التقييم إلى الإجابة على ستة أسئلة تقييم رئيسية حول تأثير التدخل على تحسين التوظيف وقابلية التوظيف وسبل العيش والقدرة على المرونة، مع تقييم النتائج المتوقعة وغير المتوقعة، والآثار المتفاوتة بين المجموعات الفرعية الرئيسية والسكان المستهدفين، وفعالية التكلفة والقيمة المضافة أوروبياً.

أسئلة التقييم هذه تمهد السبيل لتقييم مجالات الأولوية الرئيسية للهدف الإستراتيجي ١ في مناطق الساحل وبحيرة تشاد والقرن الأفريقي. على سبيل المثال، تسمح هذه الأسئلة بتقييم مدى تنفيذ أنشطة المشروع في خلق فرص اقتصادية وفرص عمل في المناطق المستهدفة ذات إحتمال هجرة عالية داخل إطار منطقة الساحل وبحيرة تشاد. ذلك يسلط الضوء على كيفية وإلى أي مدى تغيرت الأنظمة المبنية حول الهجرة غير النظامية في المنطقة، ويوضح ما إذا كانت أنشطة المشروع قد عززت قدرة المجتمعات على المرونة وإلى أي مدى.

توضح الصورة رقم ١ عملية التغيير هذه فيما يتعلق بأسئلة التقييم

سؤال التقييم ١



اسئلة التقييم : ٢، ٤، ٥

طريقة تقييم الملف

يستخدم تقييم الملف أساليب مختلطة لإنشاء وصف كامل للملف الذي يتم دراسته. وهو يدمج تحليل مسح لجميع مديري المشاريع في الملف، وبيانات الرصد والتقييم، والمقابلات مع المخبرين الرئيسيين بالإضافة إلى دراسة الوثائق مع جمع النتائج وسرديات التغيير ومشاريع R1 (يرجى الرجوع إلى الجدول ٣ أدناه).

جدول رقم ٣: أدوات R2 والتغطية المشمولة

الأداة	التغطية المشمولة	مرحلة التقدم	المتبقي
استبيان مديري المشاريع	يقوم مديرو المشاريع الشركاء بتنفيذ ٨٤ عقدًا في الملف	٨٤/٣١	٥٣
دراسة الوثائق	جميع الوثائق ذات الصلة بما في ذلك أوراق العمل وتقارير ROM وتقارير التقييم دراسة الوثائق	تم فحص ٢٠٩ وثيقة	جاري
جمع النتائج	١٠ مشاريع في: النيجر وبوركينا فاسو والسنغال وساحل العاج وإثيوبيا وأوغندا وجنوب السودان وكينيا	تم جمع ٧٣ نتيجة في منطقة الساحل وبحيرة تشاد و٤٢ نتيجة في منطقة القرن الأفريقي	جاري
سرديات التغيير	٨ مشاريع في: النيجر وبوركينا فاسو والسنغال وساحل العاج وإثيوبيا وأوغندا وجنوب السودان وكينيا	تم الانتهاء من جمع البيانات للنيجر وبوركينا فاسو وساحل العاج والسنغال	إثيوبيا وجنوب
مقابلات الخبراء (باستخدام مزودي المعلومات الرئيسيين)	وفود الاتحاد الأوروبي المتوفرة ومديري مشاريع التنفيذ في الملف	٢١	٢٩
تقييمات الأثر R1	٩ عقود في: إثيوبيا، غامبيا، غانا، غينيا، موريتانيا، أوغندا، السنغال	تم جمع بيانات منتصف المدة لجميع البلدان تم الانتهاء من جمع البيانات النهائية لإثيوبيا وموريتانيا	البيانات النهائية لغينيا وأوغندا وغانا والسنغال

طرق تقييم المحفظة

جمع النتائج (OH): طريقة لجمع البيانات النوعية وهي للجمع الأدلة على ما تم إنجازه وإمكانية اتباعه مرة أخرى لتحديد ما إذا كان التدخل قد ساهم في التغيير وكيفية ذلك. تظهر النتيجة بالتفصيل ما الذي تغير والأشخاص و/أو الأحداث الذين ساهموا في التغيير بالإضافة إلى مكان ووقت حدوث التغيير.

سرديات التغيير (SOC): طريقة لدراسة حالة استقرائية وإدراك وربط مساهمات التدخل في نتائج محددة (المصدر). تقدم هذه الطريقة تقريرًا عن الآليات والمسارات التي استطاع المشروع من خلالها التأثير على تغيير معين تم ملاحظته.

المقابلات مع المخبرين الرئيسيين (KII): مقابلات يتم إجراؤها مع الأشخاص الذين لديهم خبرة واسعة ومعرفة متعمقة حول موضوع معين.



التحليل والاستخدام

ستكمل نتائج R1 البيانات التي تم جمعها كجزء من تقييم الملف. يتم جمع البيانات من كل من هذه المصادر في وقت واحد (R1 و R2) وتثليتها. سيتم استخدام التثليث لتحديد النتائج المتسقة وغير المتسقة لتقديم الأدلة حول كيفية عمل وحدة التمويل المالي فيما يتعلق بالهدف الاستراتيجي رقم 1.

الصورة رقم 2 تصف تصميم الطرق المختلطة المتزامنة للتقييم الشامل



ستوفر هذه الأساليب معًا فهمًا أفضل للمساحات والمسارات التي من خلالها حققت التدخلات المدعومة من الصندوق الائتماني للاتحاد الأوروبي أهداف تحسين الآفاق الاقتصادية وفرص العمل وكيف أثر ذلك على نوايا وإعتزام الهجرة في المناطق المستهدفة. وسيوفر التقييم أدلة ودروسًا لتوجيه السياسات القائمة على الأدلة.

تعتبر الطرق المختلطة مفيدة لاستكشاف التدخلات من وجهات نظر مختلفة ومعالجة مستويات متعددة من أسئلة البحث. من خلال الدمج بشكل استراتيجي بين أساليب الجمع للبيانات الكمية والنوعية، تسمح مناهج الطرق المختلطة للباحثين بفهم أفضل للعمليات التي حدثت قبل وأثناء وبعد تنفيذ تدخلات المشروع.

تُستخدم تقييمات الأثر المضاد لتحديد تأثير البرنامج على المستفيدين. هذه التقييمات تبين وتوضح ما كانت ستكون عليه الحياة في غياب التدخل. وبما أننا لا نستطيع ملاحظة الأثر المضاد بشكل مباشر، فإن الطرق التجريبية وشبه التجريبية الدقيقة تستخدم مجموعات المقارنة لتقدير الأثر المضاد.

الخطوات القادمة

طوال فترة التقييم التي تبلغ ٤ سنوات، سيتم إجراء الأجزاء التالية من تقييم الملف وتقييمات الأثر المضاد

٢٠٢١

تم الانتهاء من تقرير الإنطلاق
اعتماد تصميم التقييم مع الصندوق الاستثماري
لأفريقيا FFU

٢٠٢٢

س١- بدء بحث مديري المشاريع
س١ - الندوة الأولى لجمع النتائج
س٣ - مقابلات مع وفود الاتحاد الأوروبي

٢٠٢٣

س١ - الندوة الثانية لجمع النتائج
س٣ - مقابلات مع الخبراء
(PM و EUD)

٢٠٢٤

تحليل البيانات وإتباع إستراتيجية التثليث مع تقييمات
الأثر المضاد والقيام بتحليل شامل ونشر النتائج

